



19 أيلول / سبتمبر 2002م:

الحدث: عملية الاستشهادي إياد رداد⁽¹⁾ في "تل أبيب".

التفاصيل: استمرت قيادة القسام في منطقة الوسط بقيادة إبراهيم حامد بتنفيذ العمليات الاستشهادية ضد الاحتلال، وبدأ التخطيط لعملية استشهادية جديدة، من خلال تواصل حسنين رمانة مع محمود شريتح مسؤول الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت، فجنّد شريتح أشرف الزغير، وكلفه برصد مواقع مناسبة لتنفيذ العمليات في الداخل المحتل، ومساعدته في الحصول على المواد الأولية لصناعة المتفجرات، واستئجار منزل مناسب في منطقة ضاحية البريد بالقدس؛ لتجهيز الاستشهاديين، وتمكن شريتح من تجنيد الاستشهادي إياد رداد. وبذلك بدأ الشروع العملي لتنفيذ العملية؛ حيث نجح أشرف الزغير في رصد موقع مناسب لتنفيذ العملية في خط الحافلة رقم 4 في شارع "النبوي"، بمدينة "تل أبيب" المحتلة، واستئجار الشقة المطلوبة، وفي إطار التجهيز للعملية أحضر سيد الشيخ قاسم الحزام المخصص للعملية من عبد الله البرغوثي، وسلّمه لحسنين رمانة؛ لإيصاله لمحمود شريتح، وقبيل العملية بساعات جهز محمود شريتح وأشرف الزغير الاستشهادي وصوراه في الشقة المخصصة، ثم أوصله أشرف الزغير لمكان العملية، وفي تاريخ 19 أيلول / سبتمبر 2002م؛ الساعة 1:00 صباحاً؛ فجر إياد رداد حزامه الناسف داخل حافلة صهيونية.

(1) الشهيد إياد نعيم رداد: ولد في مدينة نابلس بتاريخ 10 تموز / يوليو 1979م، تلقى تعليمه في مدارس المدينة حتى الصف العاشر، إلا أنه لم يكمل دراسته؛ بسبب الوضع المعيشي السيء الذي كانت تعيشه أسرته، ثم عمل في حرفة النجارة، تميز بأخلاقه العالية، وحبّه لأهله، وبرّه بهم، استشهد بتاريخ 19 أيلول / سبتمبر بعد تنفيذ عملية استشهادية في مدينة "تل أبيب" المحتلة؛ موقعاً ستة قتلى وعشرات الجرحى، وقد جاءت تلك العملية رداً على اغتيال القائد صلاح شحادة.